



حولية كلية الآداب

علمية محكمة سنوية

تصدرها كلية الآداب- جامعة بني سويف

عدد خاص (٣) نوفمبر ٢٠٢٤



الترقيم الدولي الموحد للدويات

(ISSN 2314 – 8160)

مركز جامعة بني سويف للطباعة والنشر

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة	عميد الكلية	أ.د. رمضان عامر
نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا	أ.د. محروس إبراهيم
نائب رئيس التحرير	أستاذ العلوم اللغوية قسم اللغة العربية	أ.د. محمد خليل نصرالله
مدير التحرير	أستاذ علم الأرشيف المساعد	أ.م.د. منال سيد محمد
محرر الموقع الإلكتروني	مدرس. قسم الجغرافيا.	د. محمد محمد عبد الله
المحرر اللغوي (اللغة العربية)	مدرس. قسم اللغة العربية ..	د. نورة سيد أبو المجد
المحرر اللغوي (اللغة الإنجليزية)	مدرس . قسم اللغة الإنجليزية.	د. سامح كمال
محرر صفحة	مدرس. قسم الجغرافيا	د. أحمد جابر صالحين
مصمم الصفحة	مدرس. قسم آثار	د. أحمد حلمي صادق إبراهيم
المسئول الإداري		أ. شيماء أحمد عزام
المسئول المالي		أ. أسماء سعد اسماعيل

أعضاء هيئة التحرير :

- أ.د. عيسى صالح الحمادي أستاذ اللغة العربية. الإمارات العربية المتحدة **عضواً**
- أ.د. مجدى شفيق السيد صقر أستاذ الجغرافية البشرية. جامعة المنصورة **عضواً**
- أ.د. أسامة السيد محمود على أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة **عضواً**

الهيئة الاستشارية الدولية:

- أ.د. نجاح قبلان حمد قبلان " أستاذ المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات . كلية الآداب . جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المملكة العربية السعودية "
- أ.د. شريف الدين بن دوبة " أستاذ الفلسفة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة الجزائر "
- أ.د. عبيد سرور العتيبي " أستاذ الجغرافيا الاقتصادية و رئيس قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت "
- أ.د. محمد بلعباسي " أستاذ الأدب الحديث والمعاصر .جامعة حسيبة بن بوعلى فى الشلف الجزائر
- أ.د. إبراهيم بن عبد الله بن عبدالرحمن الزعيير " أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط فى كلية التربية بالمجمعة . المملكة العربية السعودية "
- أ.د. هند بنت عقيل بن محمد الميزر " أستاذ الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بقسم الدراسات الاجتماعية . كلية الآداب. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية "
- أ.د. محمد مليانى " أستاذ النقد الحديث والمعاصر بجامعة وهران "

أ.د. فوزية محمد علي مراد " استاذ الدراسات الفلسفية . كلية الآداب . الجامعة الأسمرية الإسلامية

أ.د. عبد الحسين رزوقي مجيد الجبوري " أستاذ علم النفس التربوي . قسم العلوم التربوية النفسية. جامعة بغداد "

أ.د. الهادي بووشمة " أستاذ مختص فى علم الاجتماع قسم علم الاجتماع بجامعة سيدى بلعباس

أ.د. بلخيري مراد " أستاذ علم الاجتماع. جامعة قسنطينة ٢ ، عبد الحميد مهري "

أ.د. شناف خديجة " أستاذ علم الاجتماع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢ "

أ.د. ججيقة أحمد محمد قزوي " أستاذ علم النفس . جامعة الجزائر ٢ "

أ.د. جمال عيسى شليحي بلبكاي " أستاذ علم النفس . جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر "

أ.د. وليد عبد العزيز عمار بخوش " أستاذ علم النفس . جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي(الجزائر) "

أ.د. مها ابراهيم ال كلثم " أستاذ المناهج وطرق التدريس. فلسفة التربية كلية التربية بالمجمعة - جامعة المجمعة "

أ.د. على عبد كنو على " أستاذ فلسفة علوم قرآن. كلية العلوم الإسلامية . جامعة ديالى "

أ.د. كريمة خدوسي " أستاذ علم النفس المعرفى جامعة البويرة "

الهيئة الاستشارية المحلية:

أ.د. اسامة السيد محمود على " أستاذ المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات . كلية الآداب . جامعة القاهرة "

أ.د. ايناس حسين صادق احمد " أستاذ المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات . كلية الآداب . جامعة حلوان "



أ.د. رباح فوزى محمد عبد اللطيف " أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الدراسات
الانسانية جامعة الأزهر "

أ.د. سمير سعد حامد خطاب " أستاذ علم النفس الاجتماعى ورئيس قسم علم النفس -
كلية الآداب. جامعة جنوب الوادى "

أ.د. محمود أحمد محمد خيال " استاذ علم النفس بكلية الاداب جامعة المنوفيه "

أ.د. خالد عبد الرازق السيد النجار " أستاذ علم النفس المساعد .كلية الآداب -
جامعة القاهرة "

أ.د. عائشة محمود محمد عبد العال " أستاذ التاريخ القديم والآثار ورئيس قسم
التاريخ. كلية البنات. عين شمس

عن الحولية

حولية كلية الآداب . حولية علمية محكمة تصدر سنويا هي مجلة علمية محكمة منشورة في بيئة الوصول الحر، وهو ما يعني أن المجلة تسمح بإتاحة وتحميل واستخدام محتواها ومشاركته مع الآخرين بلا أي قيود، وأن جميع المقالات المنشورة في المجلة متاحة مجانا وبشكل فوري عند صدورها، والمؤلفين والقراء لا يتحملون أي نفقات مقابل الاطلاع على محتوى المجلة. المجلة تنشر محتوياتها وفقا للترخيص **CC-BY-NC Creative Commons Attribution-المفتوح** **NonCommercial 4.0 International License** وهو يسمح بالاتاحة المجانية الفورية للمحتوى، ويسمح لأي قارئ بالقراءة، والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع. وتتضمن الحولية بجانب البحوث التي يقرر نشرها، عروضاً للكتب حديثة الصدور في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما تتضمن ملخصات وعروضاً لرسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من الكلية أو الكليات المناظرة، وتقارير اللقاءات العلمية (المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية).

كما تنفرد الحولية بعرض تقرير عن الكلية يرصد انجازات الكلية، وبمناسبة صدور العدد الأول من الحولية يطيب لهيئة تحرير الحولية عرض رحلة عطاء كلية الآداب على مدار ٢٥ عام . وتراعي هيئة تحرير الحولية إتباع قواعد التحكيم العلمي التي يجرى العمل على أساسها في المجالات العلمية وذلك لتحديد صلاحية ما يرد إليها من مقالات وبحوث. هذا وينشر كل بحث بعد موافقة كتابية على نشر البحث من محكمين على الأقل.

شروط النشر

- تستقبل الحولية الابحاث الأصلية التي لم يتم نشرها أو تقديمها للنشر من قبل. والباحث المقدم للورقة البحثية هو المنوط به ضمان الموافقة على نشر البحث من قبل جميع الباحثين الآخرين أن وجد. كما تقع على عاتق الباحثين أيضاً مسؤولية ضمان موافقة المؤسسة للأبحاث الصادرة عن تلك المؤسسة أو الجهة.
- كما ترحب الحولية بنشر الترجمات، وملخصات الرسائل الجامعية المجازة من الكلية أو الكليات المناظرة، وتقارير المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية، وعروض الكتب حديثة الصدور في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما تنشر التقرير السنوي عن انجازات الكلية ، وكذا لمسة وفاء (حيث يتم البدء بنشر رسائل الماجستير والدكتوراة لأعضاء هيئة التدريس الذين توفاهم الله أثناء إعدادهم لرسائلهم وذلك تكريماً لهم وحفاظاً على حقوقهم العلمية والأدبية.

يقدم الباحث نسخة الكترونية من البحث كملف واحد Word عبر الموقع الإلكتروني للمجلة <https://jbsu.journals.ekb.eg/> بدون ذكر اسم الباحث أو ما يدل على شخصيته.

- يرجى ملاحظة أنه يجب تحميل ملفات الأشكال الفردية التي يزيد حجمها عن ١٠ ميغابايت بشكل منفصل.
- يجب تقديم الجداول والأشكال مع التسميات التوضيحية داخل النص الرئيسي للمخطوطة في ملف Microsoft Word واحد. يرجى التأكد من أن الأرقام والجداول الواردة في الملف الفردي توضع بجانب النص ذي الصلة في المخطوطة ، وليس في أسفل الملف أو أعلاه.

اللغة

- ترحب الحولية بنشر البحوث والدراسات العلمية التي تتسم بالأصالة والجدة، بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية واللغات الأجنبية ، شريطة أن يرفق بالأبحاث والدراسات العلمية مستخلصان، أحدهما بالعربية، والآخر بالإنجليزية، قد يطلب من الباحثين الذين يشعرون بأن مخطوطة اللغة الإنجليزية الخاصة بهم تتطلب تدقيق لغوي لإزالة الأخطاء النحوية أو الإملائية المحتملة من استخدام أي خدمة تحرير اللغة الإنجليزية.

التحكيم

تخضع جميع الأبحاث للتحكيم حيث تقوم هيئة التحرير بالقراءة الأولية للبحوث العلمية المقدمة للنشر بالحولية للتأكد من توافر مقومات البحث العلمي، وترسل بعد ذلك إلى المحكمين، مع مراعاة ما يلي:

- تختار هيئة التحرير شخصا من جهة علمية مختلفة يعهد إليه بمهمة التحكيم، على أن يكون متخصص في مجال البحث، ويفضل أن يكون بدرجة أستاذ أو أستاذ مساعد.
- تطبق المجلة أسلوب التحكيم العلمي المجهل، حيث يرسل العمل العلمي إلى المحكمين بصفة سرية بدون ذكر اسم الباحث أو ما يدل على شخصيته، ويرفق مع العمل العلمي المراد تحكيمه استمارة تقويم تضم قائمة بالمعايير التي على ضوءها يتم تقويم العمل العلمي.

- جميع المقالات يتم تحكيمها من عضوين من هيئة التحكيم على الأقل، وفي حالة اختلاف نتيجة التحكيم يلجأ إلى محكم ثالث
- يتولى أعضاء هيئة التحرير متابعة إجراءات التعديل والتحقق من استيفاء التعديلات المطلوبة قبل نشر العمل العلمي.
- يتم إبلاغ جميع الباحثين بقرار صلاحية بحوثهم للنشر من عدمه.
- ينشر العمل العلمي إذا اجتاز التحكيم وفق الضوابط العلمية المتعارف عليها واستوفى قواعد وشروط النشر بالحوالية ، ويعتذر عن نشره في حالة عدم تحقق ذلك.
- يكتفي بالإجازة من قبل اثنين من أعضاء هيئة التحرير لنشر مراجعات الكتب والرسائل الجامعية وتقارير اللقاءات العلمية.

سياسات النشر

- يجب أن يتضمن البحث المعلومات وفقاً للترتيب التالي في أجزاء البحث:
 ١. العنوان باللغة العربية و باللغة الانجليزية
 ٢. اسم الباحث باللغة العربية و باللغة الانجليزية
 ٣. المستخلص باللغة الإنجليزية ، والمستخلص باللغة العربية،
 ٤. الكلمات الدالة باللغة الإنجليزية واللغة العربية) خمس كلمات مفتاحية Keywords باللغة العربية واخرى باللغة الانجليزية.
 ٥. المقدمة المنهجية، النتائج ومناقشتها، المراجع، الأشكال والجدول والملاحق.
- يسجل على صفحة العنوان: عنوان البحث في منتصف الصفحة، واسم الباحث / الباحثين متبوعاً باسم المؤسسة التي يعمل / يعملون بها، والبريد الإلكتروني الخاص به / بهم.
- يراعى أن يكون المستخلص خالي من الاقتباس والاختصارات والمراجع، ويجب ألا تتجاوز ٢٠٠ كلمة، ويشير بوضوح إلى أهداف البحث ومنهجيته وأهم نتائجه.
- يقصد بالكلمات الدالة: المصطلحات الرئيسية التي وردت في متن البحث أو المباحث الفرعية التي تم تناولها.



- يراعى في المقدمة أن تقدم خلفية كافية عن الموضوع وأن يوضح بها المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وإجراءات الدراسة والتحليلات الإحصائية المستخدمة، إن وجدت، والدراسات السابقة، والمثيلة.
- بعد المقدمة المنهجية يتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث، يلي ذلك مناقشة هذه النتائج ومناقشة صحة فرضيات الدراسة ومدى ارتباط النتائج بالأعمال المنشورة التي تناولت نفس الموضوع.

إعداد الجداول

- الجداول والأشكال توضع في متن البحث فيجب أن يكون كل منها في صفحة مستقلة على أن يوضع رقم الجدول وعنوانه أعلاه، ورقم الشكل وعنوانه أدناه.
- يراعى عدم وضع الجداول الكبيرة والأشكال التوضيحية والخرائط الكبيرة في متن البحث بل توضع في نهايته حتى يتمكن المراجعون من التحكم في حجمها وفق حجم صفحة الحولية.

إعداد الأرقام

- عند تقديم البحث، من المفترض أن يدرج الباحثين جميع الأشكال والجداول في ملف WORD للبحث. يجب عدم إرسال الأرقام والجداول في ملفات منفصلة. يجب ذكر جميع الأرقام في الورقة بترتيب متصل.

الخطوط:

- Trim Size: B5 (JIS) 25.7 cm x 18.2 cm
- Font Type: Simplified Arabic
- Margins: 2 cm
- Line Spacing: Multiple : 1.١٥

المراجع

- يتم توثيق المراجع وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA (American Psychological Association) سواء كانت عربية أو إنجليزية.
- المتن : يجب أن تتبع الاقتباسات في متن البحث أسلوب المراجع الذي تستخدمه جمعية علم النفس الأمريكية.
- القائمة: يجب ترتيب المراجع أولاً حسب الترتيب الأبجدي ثم حسب التسلسل الزمني ، إذا لزم الأمر. يجب تحديد أكثر من مرجع واحد من المؤلف (المؤلفين) نفسه في نفس السنة بالحروف "أ" أو "ب" أو "ج" أو ما إلى ذلك ، الموضوعة بعد سنة النشر.
- يفضل استخدام برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية التي تدعم أنماط لغة Citation Style، مثل Endnote و Mendeley و Zotero ، وكذلك EndNote.
- يمكن لمستخدمي Endnote (OR) Mendeley Desktop تثبيت النمط المرجعي لهذه المجلة بسهولة من خلال النقر على الرابط التالي:

Endnote

<https://www.myendnoteweb.com/EndNoteWeb.html?SID=V14644GfPieLLhJFEBz&returnCode=ROU>

[TER.Success&SrcApp=CR&Init=Yes](#)

Mendeley

<http://open.mendeley.com/use-citation-style/social-science-research>

- عند إعداد البحث الخاص بك ، ستتمكن بعد ذلك من تحديد هذا النمط باستخدام المكونات الإضافية **Mendeley** لـ **Microsoft Word** أو **LibreOffice**.

مقابل التحكيم والنشر:

- الباحثون المصريون داخل جمهورية مصر العربية:

عدد الحولية الأساسي: التحكيم: ٦٠٠ جنيهاً لعدد (٢) محكمين
في حالة الاحتياج لمحكم ثالث يتم إضافة ٣٠٠ جنيهاً أخرى كرسوم تحكيم.



النشر: ٧٥٠ جنيه مقابل أول ٣٠ صفحة مقاس (JIS) B5 بمواصفات الحولية-
يضاف ٣٠ جنيه مقابل كل صفحة زائدة.

العدد الخاص للحولية : التحكيم: ٦٠٠ جنيهًا لعدد (٢) محكمين

في حالة الاحتياج لمحكم ثالث يتم إضافة ٣٠٠ جنيهًا أخرى كرسوم تحكيم

النشر: ١٥٠٠ جنيه مقابل أول ٣٠ صفحة مقاس (JIS) B5 بمواصفات الحولية -

يضاف ٥٠ جنيه مقابل كل صفحة زائدة.

• الباحثون المصريون المعارون:

عدد الحولية الأساسي: التحكيم: ٦٠٠ جنيهًا لعدد (٢) محكمين في حالة الاحتياج

لمحكم ثالث يتم إضافة ٣٠٠ جنيهًا أخرى كرسوم تحكيم.

النشر: ١٥٠٠ جنيه مقابل أول ٣٠ صفحة مقاس (JIS) B5 بمواصفات

الحولية يضاف ٦٠ جنيه مقابل كل صفحة زائد.

العدد الخاص للحولية : التحكيم: ٦٠٠ جنيهًا لعدد (٢) محكمين في حالة الاحتياج لمحكم

ثالث يتم إضافة ٣٠٠ جنيهًا أخرى كرسوم تحكيم.

النشر: ٣٠٠٠ جنيه مقابل أول ٣٠ صفحة مقاس (JIS) B5 بمواصفات الحولية-

يضاف ٨٠ جنيه مقابل كل صفحة زائدة.

• الباحثون غير المصريين:

عدد الحولية الأساسي: التحكيم: ١٠٠ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) لعدد (٢)

محكمين في حالة الاحتياج لمحكم ثالث يتم إضافة ٥٠ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري)

أخرى كرسوم تحكيم.

النشر: ٥ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) مقابل كل صفحة مقاس (JIS) B5

بمواصفات الحولية.

العدد الخاص للحوالية : التحكيم: ١٠٠ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) لعدد (٢) محكمين.

فى حالة الاحتياج لمحكم ثالث يتم إضافة ٥٠ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) أخرى كرسوم تحكيم.

النشر: ٨ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) مقابل كل صفحة مقاس (JIS) B5 بمواصفات الحولية بحد أدنى (٢٥٠) دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) للبحث.

طلبة الدراسات العليا:

الطلبة المصريين: ١٠٠٠ جنيه مصري شاملة التحكيم والنشر.

الطلبة لغير المصريين: ١٥٠ دولار (أو ما يعادلها بالجنيه المصري) شاملة التحكيم

والنشر.



**التخطيط الحضري للهامش الحضري الريفي لعواصم
محافظات إقليم شمال الصعيد"
باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد**

إعداد

د. سيدة سيد رسلان أحمد

**مدرس بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية الآداب جامعة سوهاج**

الإستشهاد المرجعي:

سيدة سيد رسلان أحمد (2024). التخطيط الحضري للهامش الحضري الريفي لعواصم
محافظات إقليم شمال الصعيد" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. عدد
خاص (3) نوفمبر 2024. - ص ص ٤٢-١

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية
والاستشعار عن بعد وأساليب التحليل المكاني الزمني، لدراسة أحد القضايا البحثية في
التخطيط الحضري وهى الهامش الحضري الريفي، وركزت الدراسة على استخدام
أساليب التحليل والمعالجة المكانية لقياس تطور اتجاهات الزحف الحضري الريفي

داخل وخارج الاحوزة العمرانية لمدن عواصم إقليم شمال الصعيد، وتطبيق نموذج التحليل الرقمي لتغيرات الحدود العمرانية، وذلك للاستفادة منها في نمذجة الاحوزة العمرانية لمدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م.

الكلمات الدالة: التخطيط الحضري، نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد، الهامش الحضري الريفي، نموذج التحليل الرقمي، مدن عواصم إقليم شمال الصعيد، نمذجة الاحوزة العمرانية.

المقدمة:

يعرف الهامش الحضري الريفي أو الحافة الحضرية الريفية عن نمو المدينة باتجاه الخارج بشكل غير واضح، مما يعني زحفها بطريقة غير منتظمة على ريفها، مكونة أحياء عشوائية في نقاط معينة ويعتبر نمط استخدام الأرض العشوائي في المنطقة بانه السمة الغالبة والممثلة لحافة المدينة^(١)، وينتج عن التمدد الحضري للمدن اتساع الحيز العمراني على حساب المناطق المجاورة له مما يمهّد إلى اندماج بعض القرى على الأطراف، وبهذا يظهر نمط عمراني تختلط فيه الخصائص العمرانية الحضرية مع الخصائص الريفية، فهو وسط ينتشر به العمران العشوائي غير المخطط، فمناطق الحواف الحضرية Urban Fringes تظهر غير مخططة أو اقل تخطيطاً^(٢)، والأذرع العمرانية تمتد من المدينة صوب القرى المحيطة بها على امتداد الخطوط

(١).على سالم الشراورة (٢٠١٨): عدالة التنمية بين الريف والحضر، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص ٤٠٦.

(2).Callent, N.,(2006):The Rural Urban Fringe, Anew Priority For Planning Policy, Planning Practice, Research, Vol.21,No.3,2006,P.387 .

الطويلة (الظواهرات الخطية) مثل الترع والمصارف وخطوط المواصلات والنقل بما يعرف بالنمو المحوري Axial Growth والذي يحدث بتوسع المدينة من المركز إلى الخارج على طول امتداد المواصلات الرئيسية^(١).

مشكلة الدراسة:

تعيش مدن عواصم محافظات إقليم شمال الصعيد على غرار المدن المصرية- دينامية حضرية غير مخططة، أدت إلى النمو العشوائي للكتلة العمرانية، نتيجة ارتفاع الطلب على السكن والتوسع الأفقي غير المخطط وبالتالي تمدد مجالها المكاني، وما نتج عن ذلك من تحول في طبيعة العلاقة بين الهامش الحضري والمناطق الريفية المحيطة به، وانتج امتدادات حضرية غير مخططة (عشوائية في أغلبها) على الظهير الزراعي لمدن الدراسة.

فرضية الدراسة:

ترتبط عملية التمدد الحضري خارج الحيز العمراني لمدن عواصم محافظات إقليم شمال الصعيد وذلك تحت ضغوط الزحف العمراني الحضري، بعوامل متعددة تتمثل في الزيادة السكانية، وارتفاع الكثافة السكانية والتزاحم، كما تتبع في نموها العمراني الطرق الرئيسية، وبالتالي تأخذ مناطق الهامش الحضري الريفي الشكل

(٣). محسن عبد الصاحب المظفر (٢٠١٠): جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٢٤.

المحوري الشريطي، وما يترتب على تلك الامتدادات العمرانية من نتائج وانعكاسات سلبية على جودة البيئة الحضرية لمدن الدراسة.

مناهج وأساليب الدراسة:

يعرف المنهج Approach بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى هدفه وعلى أي حال تتعدد المناهج وتتداخل في أي دراسة. فيستطيع الباحث أن يستخدم أكثر من منهج في الدراسة حتى يصل إلى هدفه، واتبعت الطالبة المناهج الآتية:

- **المنهج الإقليمي:** حيث حددت الدراسة بإقليم إداري معين له حدوده ليمثل عواصم محافظات إقليم شمال الصعيد.
- **المنهج الكمي:** يحاول هذا المنهج تقديم وصف للتنظيم المكاني للمدن باستخدام البيانات الإحصائية والمتمثل في الجداول والخرائط والأشكال والرسومات البيانية والمعادلات الرياضية.
- **المنهج التحليلي:** وهو من أهم مناهج الدراسة حيث قامت الطالبة باستخدامه في مواضع كثيرة من الدراسة سواء كان تحليل وصفي أو مكاني أو إحصائي.
- **المنهج الاستنتاجي:** يعرف بالمنهج السببي حيث يبحث عن سبب أو تفسير منطقي للظواهر المختلفة. المنهج الاستقرائي: هذا المنهج يدرس الظاهرة في الواقع وكما يجب أن تكون في آن واحد، هذا بالإضافة استخدامه في النمذجة المكانية.
- **المنهج الإقليمي:** ويطبق هذا المنهج بهدف وصف وتفسير الشخصية المميزة لإقليم الدراسة وذلك من خلال دراسة السمات الجغرافية المشتركة لمدن إقليم شمال الصعيد.

• **المنهج التحليلي "التحليل المكاني":** يهتم بتوزيع الظواهر، وتحديد حجم الاختلافات المكانية بينها، كما يعتبر المنهج الجغرافي التحليلي وما يتسم به من شمولية النظرة وربط الظواهر وتوظيف القواعد النظرية في النواحي التطبيقية في دراسة الموضوع ويقدم بلا شك دراسة إضافات علمية جادة تفيد المخططون والمتخصصون وغيرهم، وهذا يبرز الجانب النفعي للجغرافيا .

• كما تعتمد الدراسة على منهج النمذجة الكارتوجرافية كأحد المناهج التطبيقية للنمذجة المعلوماتية.

- الأسلوب الكارتوجرافي لتحقيق أهداف البحث في تقديم مجموعة من الخرائط التوزيعية والأشكال البيانية التي لها أهمية كبيرة في عرض وإظهار نتائج البحث.

- استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بعد في إدخال ومعالجة وتحليل بعض البيانات وإخراجها في صورتها النهائية بواسطة هذه التقنية الحديثة والمتطورة والقادرة على التعامل مع هذه البيانات والمعلومات بطريقة متميزة.

- أسلوب الدراسة الميدانية وقد اعتمدت الدراسة عليّة بصورة أساسية فقد ارتكزت على المسح الميداني للامتدادات العمرانية خارج الاحوزة العمرانية لمدن الدراسة.

الاطار المكاني والزمني:

تقع مدن الدراسة الثلاث ضمن إقليم شمال الصعيد وتمثل عواصم محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا ومن الخصائص المميزة للنسق العمراني القائم في إقليم شمال الصعيد ما يلي:

- بلغ إجمالي الكتلة العمرانية لمحافظة الإقليم نحو ١٥٢١٥,٧ فدان في حين بلغ إجمالي مساحة المناطق العشوائية ٨٩٧٩,٥ فدان تمثل ما نسبته ٦٠٪ من إجمالي مساحة الكتلة العمرانية بإقليم شمال الصعيد^(١)، تختلف تلك النسبة بين محافظات الإقليم فبلغت أقصاها في محافظة بنى سويف حيث قدرت مساحة المناطق العشوائية ٢٨١٤,٢ فدان بنسبة ٦٥,٣٪ من جملة مساحة الكتلة العمرانية بالمحافظة والتي بلغت ٤٣٠٩,٦ فدان، تلتها في المركز الثاني محافظة الفيوم بنسبة ٦١,٧٪ من جملة المساحة العمرانية بالمحافظة والتي قدرت ٤١٣٦,٢ فدان، وأخيرا جاءت محافظة المنيا في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥٣,٤٪ وهى نسبة مساحة المناطق العشوائية بالمحافظة من جملة مساحة الكتلة العمرانية والتي بلغت ٦٧٧٠ فدان.

- تمثل مساحة الإقليم نحو ٤,٧٪ من مساحة مصر، وتبلغ المساحة المأهولة بالإقليم ٦٤٧٩ كم^٢ بنسبة ١٣,٦٪ من إجمالي مساحته والتي بلغت ٤٧٧٢٦ كم^٢، وبلغ عدد سكان الإقليم نحو ١٣ مليون نسمة طبقا لتعداد ٢٠١٧ م وهو ما يعادل ١٢,٩٪ من إجمالي سكان الجمهورية، ومن حيث التقسيم الإداري يضم إقليم شمال الصعيد ثلاث محافظات هي الفيوم وبنى سويف والمنيا بعدد مراكز يصل إلى ٢٢ مركزا، كما يضم نحو ٢٢ مدينة بالإضافة إلى ثلاث مدن جديدة في الظهير الصحراوي، وهذا بالإضافة إلى ١٦١ وحدة محلية تشمل ٧٤٨ قرية تابعة.

(١). الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦): دراسة تطوير وتنمية المناطق العشوائية في مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ص ١٩.

أسئلة الدراسة:

أن أهم التساؤلات التي حاولت الدراسة الإجابة عليها هي كالآتي:

- ما العوامل التي تؤدي إلى ظهور الهامش الحضري- الريفي؟
- هل يساعد تكون الامتدادات العمرانية في منطقة الهامش الحضري الريفي على سرعة الزحف العمراني الحضري واندماجه مع التجمعات الريفية المجاورة؟
- هل لهذا الهامش الحضري الريفي خصائص معينة، وهل للمسافة اثر على تدرج هذه الخصائص؟

دراسات سابقة:

من أجل تأسيس القاعدة الفكرية التي انطلقت من خلالها الطالبة إلي موضوع بحثها، اطلعت علي العديد من الدراسات المتنوعة في مجال التخطيط الإقليمي وجغرافية العمران بصفة عامة، والتخطيط الحضري بصفة خاصة، وفي البداية استطاعت الطالبة أن تبدأ نشاطها البحثي بالاطلاع علي دراسات خاصة بمنطقة دراستها بصورة مباشرة وهي:

- محمد محفوظ محمود قاسم(١٩٧٨): مراكز العمران الريفي في مركز بني سويف: دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- مرزوق حبيب ميخائيل(١٩٧٨): مدينة بني سويف: دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة القاهرة.

- محمد مدحت جابر (١٩٧٨): العمران في مركز المنيا - دراسة في جغرافية العمران ، دكتوراه مقدمة لكلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.
- عبد الفتاح أمام حزين (١٩٨٢): مدينة الفيوم، دراسة في جغرافية المدن، دكتوراه مقدمة لكلية الآداب، جامعة القاهرة.
- مرزوق حبيب ميخائيل (١٩٨٦): المراكز الحضرية في محافظة بني سويف، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة.
- أحمد موسى محمود (١٩٩٠): الصناعة في محافظة المنيا ، ماجستير مقدمة لكلية الآداب، جامعة المنيا.
- محمد البدري محمد نبيه (١٩٩٤): تخطيط البنية الأساسية في مدينة المنيا، دراسة في الجغرافيا التطبيقية، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- نبيل إسحق فرنسيس، محافظة المنيا (٢٠٠٤): دراسة في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- أحمد عبد الرحمن سيد عبد القادر (٢٠٠٩): مدينة بني سويف خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٧)، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
- محمد سيد كامل عامر (٢٠٠٩): التنمية الاقتصادية بمحافظة بني سويف: دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

- ياسر عبد العليم عبد الحميد (٢٠١٠): جغرافية التنمية البشرية في محافظة الفيوم رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- محمد صلاح حميد غانم (٢٠١٩): التحليل المكاني لمشكلات النقل الحضري في محافظة المنيا بالتطبيق على مدينة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- احمد يونس صالح عبد الجواد (٢٠١٩): النقل وأثاره البيئية في مدينة الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الفيوم.

أهداف الدراسة:

- تحديد الحيز العمراني للتجمعات الحضرية الثلاث بهدف التحكم والسيطرة على نمو هذه العشوائيات السكنية والمحافظة على الأراضي الزراعية، ويجب مراعاة أن يكون هذا الحيز العمراني يعبر عن الواقع لضمان تفعيله.
- إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تعاني منها هذه المناطق والتي لا يوجد بيانات تفصيلية عنها في التعدادات والمصادر الحكومية، وذلك عن طريق الدراسات الميدانية التفصيلية.
- تسليط الضوء على إيجابيات وسلبيات ذلك الشكل العمراني الذي أصبح ذات شأن في إعادة تخطيط عواصم محافظات إقليم شمال الصعيد.
- تقديم مخطط إداري جديد يتسم بالتوازن والتجانس المساحي والعمراني والسكاني، ووضع مخططات مستقبلية تفي بالمعايير والمتطلبات التخطيطية.
- إبراز دور تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في دراسة التخطيط الحضري.

وقد تناول البحث بالدراسة الموضوعات التالية:

(أولاً).تحديد الحافة الريفية لتصبح الحضرية لمدن الدراسة:

يشير مفهوم الابتلاع الحضري إلى أن يكون نمو المدينة من جانب واحد فقط فتبتلع بذلك القرى الواقعة على أطرافها ضمن نسيجها العمراني، وأما الصورة الثانية فهي تمثل الاحتواء المزدوج حيث يحدث هذا الاحتواء بامتداد كل من المدينة والقرية ثم يلي ذلك امتداد المدينة على محور امتداد التجمع القروي، ويطلق عليه التلاحم الثنائي^(١)، ومعنى ذلك أن هذه المناطق الريفية بين الريف الحقيقي والمدينة الخالصة هي مناطق انتقالية بينهما سواء فيما يتعلق باستخدامات الأرض أو من حيث الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للسكان^(٢)، وأياً كانت الأسباب التي تساعدنا على هذا التداخل، فلا شك أن يكون المتصل الحضر اليفي، وتحت ضغط المد الحضري المتزايد قد ساعد على سرعة احتواء عمران المدينة للتجمعات العمرانية الريفية على حدودها وابتلاعها، ومن ثم تصبح هذه المناطق بمثابة نسيج عشوائي داخل المدينة.

وقد أفرز التمدد الحضري لمدن الدراسة ظاهرة تحضر الأطراف التي أنتجت وسطاً ثالثاً لا يمكن اعتبارها كتلة عمرانية حضرية أو ريفية، بل وسط جديد يجمع بين خصائص الوسطين اليفي والحضري(الهامش الحضري)ولكن بخصائص المناطق العشوائية، وتم ذلك بواسطة المخالفات القانونية المتنوعة وتبوير الأراضي الزراعية المتاخمة لمدن الدراسة

(١).أشرف على عبدو (٢٠٠٨):الجيوب الريفية المحتواة في التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، سلسلة بحوث جغرافية، العدد ٢٠، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ص ٨.

(2).Friedberger,Mark(2000): The Rural Urban Fringe In The Late Twentieth Century Agricultural History Society,Vol.47,No.2, P.500 .

وتحويلها إلى مناطق سكنية غير مخططة أو متدهورة وتقتصر إلى النسق الحضري الكامل، ولكن أخطر مظاهر الهامش الحضري أو المتصل ويعكس الجدول (١) والشكل (١،٢)

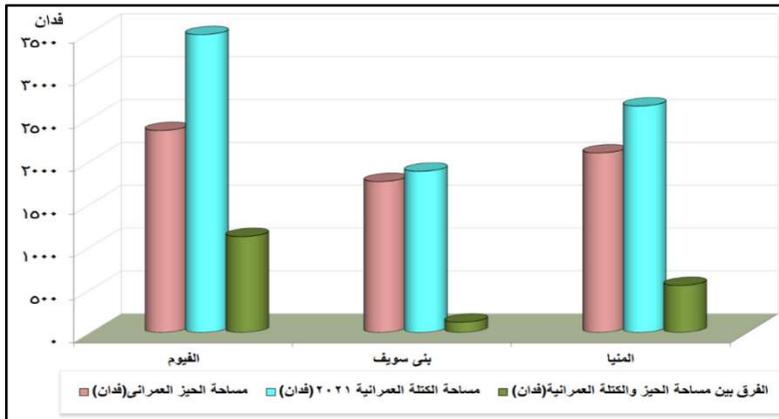
جدول (١) امتدادات الكتلة العمرانية خارج الحيز العمراني لمدن الدراسة في نطاق مكاني (١٠٠٠ متر) لعام ٢٠٢١ م.

شكل (١) امتدادات الكتلة العمرانية خارج الحيز العمراني لمدن الدراسة

المدينة	مساحة الحيز العمراني (فدان)	مساحة الكتلة العمرانية ٢٠٢١ (فدان)	الفرق بين مساحة الحيز والكتلة العمرانية (فدان)	(%)
الفيوم	٢٣٥٧	٣٤٧٦	١١١٩	٦٢.٦
بنى سويف	١٧٦٢	١٨٨١	١١٩	٦.٧
المنيا	٢٠٩٥	٢٦٤٣	٥٤٨	٣٠.٧
الإجمالي	٦٢١٤	٨٠٠٠	١٧٨٦	١٠٠

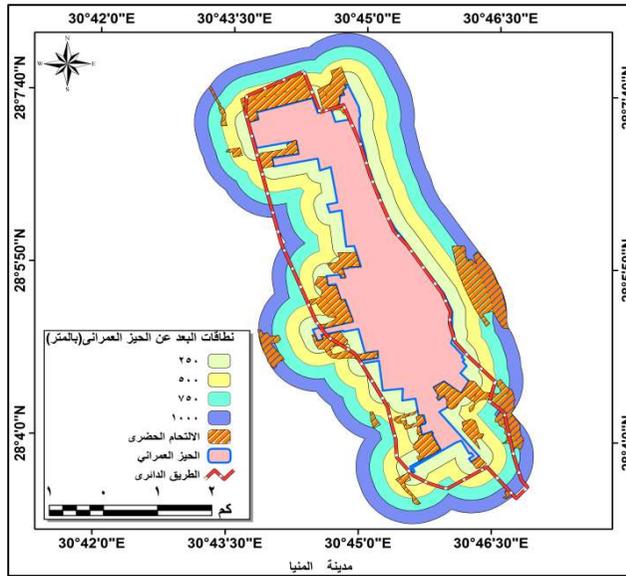
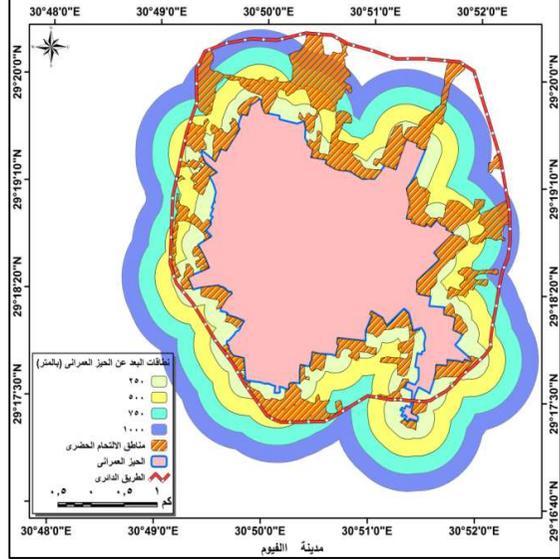
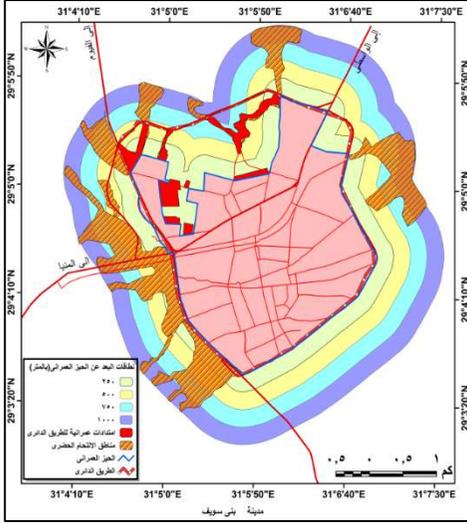
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على مرئية فضائية للقمر الصناعي والمصدر Google Earth وبرنامج Quick Bird لمساحة الحيز العمراني (المجالس المحلية لمدن الدراسة مكتب التخطيط العمراني، إدارة الاحوزة العمرانية) وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج Arc GIs 10.6

في نطاق مكاني (١٠٠٠ متر) لعام ٢٠٢١ م.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول رقم (١).

شكل (٢) التوزيع المكاني لامتدادات الكتلة العمرانية خارج الحيز العمراني في مدن الدراسة في نطاق مكاني (١٠٠٠ متر) لعام ٢٠٢١م.



المصدر: من عمل الطالبة باستخدام برنامج Arc Gis 10.6

الحضري الريفي لمدن الدراسة يتمثل في الاعتراف بهذا النمط من النمو العشوائي مما أدى إلى نشأة تجمعات عشوائية جديدة خارج الحيز العمراني لمدن الدراسة، والمطالبة بمد شبكات المرافق إلى تلك التجمعات العشوائية الجديدة .

وقد نتج عن التمدد الحضري لمدن الدراسة اتساع الحيز العمراني الحالي على حساب المناطق الزراعية المجاورة له وبهذا ظهر نمط عمراني جديد اختلطت فيه الخصائص العمرانية الحضرية مع الخصائص الريفية في صورة نمط عمراني عشوائي غير مخطط تضاف مساحته إلى مساحة المناطق العشوائية القديمة داخل الحيز العمراني الحالي ومن خلال دراسة الشكل (١-٢) يتضح أن هناك أكثر من منطقة أصبحت في المجال الحيوي لمدن الدراسة حتى أضحت نطاق التحام، فالمناطق المتاحة لأن تكون مناطق تلاحم عمراني بين مدن الدراسة والنطاق المحيط بها يظهر في المناطق القريبة التي تبعد عن البعد المركزي لمدن الدراسة بمسافة حوالى (١٠٠٠ متر)، كما هو موضح بالشكل وذلك من خلال تطبيق احد تحليلات نظم المعلومات الجغرافية وهو تحليل النطاقات المكانية المتعددة Multi Buffer وهذه النطاقات هي (٢٥٠ م ، ٥٠٠ م ، ٧٥٠ م، ١٠٠٠ م) والتي من خلالها أمكن التمييز بين شكلين مختلفين للتلاحم العمراني على اطراف الحيز العمراني لمدن الدراسة، أولهما هو التلاحم العمراني الملتصق مباشرة بخط (الحيز العمراني) الحالي وثانيهما هي الأذرع العمرانية الممتدة من مدن الدراسة والقرى المحيطة وهذا النمط هو الأكثر انتشارا والذي حدث نتيجة لتوسع مدن الدراسة إلى خارج الحيز العمراني على طول امتداد خطوط المواصلات الرئيسية (الطرق الدائرية) المحيطة بمدن الدراسة والأذرع الممتدة منها باتجاه المدن.

ومن هنا يأتي دور النمذجة الخرائطية في بناء سيناريوهات تجسد قدرة الأرض على استيعاب وترشيد التوسع المساحي الحضري مع الحافظ على الأراضي الزراعي ،

والكشف عن ملامح مستقبل تغير استعمالات الأرض خرائطيا" والتي تعد بدورها وثائق مكانية يمكن الاعتماد عليها في عمليات التخطيط الحضري والتنمية، وتقتصر دراسة هذا الموضوع على تحديد العلاقة بين الثابت والمتحرك، تتمثل العلاقة الأولى في حدود الحيز العمراني الحالي لمدن الدراسة والثاني في النمو العمراني، فإذا كان البعد الأفقي للعمران مستمرا، فإنه قد تخطى بذلك حدود الحيز العمراني الحالي، الأمر الذي يتطلب مرونة هذه الحدود بما يساير هذه الامتدادات العمرانية خارج حدود الأحوزه العمرانية لمدن الدراسة .

• يمكن القول من خلال دراسة العلاقة بين الكتلة المبنية لمدن الدراسة عام ٢٠٢١م والأحوزه العمرانية القائمة بان مساحة الكتلة المبنية أو العمرانية لمدن الدراسة قد زادت عن مساحة الحيز العمراني وتخطتها في اتجاهات عديدة حيث بلغ إجمالي مساحة الكتلة العمرانية لمدن الدراسة ٨٠٠٠ فدان وذلك بفارق مساحي ١٧٨٦ فدان عن مساحة الأحوزه العمرانية القائمة.

• تفاوتت مدن الدراسة من حيث مساحة الحيز العمراني الحالي ٢٠٢١م والتي بلغت أقصاها في مدينة الفيوم لتصل إلى ٩,٩ كم^٢ وهو ما يعادل ٢٣٥٧ فدان بنسبة ٣٨٪ من إجمالي مساحة الأحوزه العمرانية بمدن الدراسة، وجاءت مدينة المنيا في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٧٪ بمساحة ٨,٨ كم^٢، وأخيرا سجلت مدينة بني سويف المركز الثالث والأخير بما يعادل ٧,٤ كم^٢ وهو ما يعادل ١٧٦٢ فدان وبنسبة ٢٨,٣٪ من المساحة العمرانية للمدن الثلاث.

• أما عن الزيادة في مساحة الكتلة العمرانية في الهامش الحضري الريفي لمدن الدراسة فقد جاءت مدينة الفيوم في المرتبة الأولى بين مدن الدراسة بنسبة ٦٢,٦٪ حيث زادت مساحة الكتلة المبنية بها وبلغت ١١٩ فدان عن مساحة الحيز العمراني للمدينة،

تلتهها مدينة المنيا في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٧٪ بمقدار ٥٤٧,٦ فدان ،وسجلت مدينة بني سويف المركز الأخير بنسبة ٦,٧٪ حيث زادت مساحة الكتلة المبنية بها وبلغت ١٩١ فدان عن مساحة الحيز العمراني.

• نستنتج من خلال دراسة العلاقة بين الكتلة المبنية لمدن الدراسة عام ٢٠٢١م والحيز العمراني حتى عام ٢٠٢٧م، بان الحيز العمراني لم يقف عائقاً أمام النمو العمراني بل تخطاه وكان محفزاً له حيث زادت مساحة الكتلة المبنية عن مساحة الحيز العمراني وتخطتها في اتجاهات عديدة.

(ثانياً): تحديد وتصنيف مناطق الامتداد العمراني العشوائي المحتملة بمدن الدراسة.

أصبح احتواء التوسع المساحي الحضري على حساب الأراضي الزراعية محط تركيز في مجال التخطيط الحضري، مدفوعاً بالتحفظات التي تنص على ضرورة الحفاظ على الأراضي الزراعية^(١).

(١) مناطق الامتداد العمراني العشوائي خارج الحيز العمراني لمدن الدراسة:.

من خلال جدول (٢)، والأشكال (٣، ٤، ٥) والتي توضح الطرق الدائرية حول مدن الدراسة الثلاث كحد فاصل لتحديد مناطق الامتداد العمراني العشوائي المحتملة خارج

(1).Yeyuyao, Etal,(2015): Construction Of An Ecological Resistance Surface Model And Its Application In Urban Expansion Simulation, Journal Of Geographical Sciences, Vol.25,No2,P.212

الحيز العمراني لمدن الدراسة تم قياس أحجام مناطق الامتداد العمراني العشوائي على جانبي الطرق الدائرية لمدن الدراسة (في نطاق ١٠٠ متر من الطريق الدائري) وذلك كما يلي.

- بلغ مجموع أطوال الطرق الدائرية حول مدن الدراسة الثلاث ٥٢,٩ كم بمتوسط عرض ٣٠ متراً، وتمر الطرق الدائرية في أرض زراعية من أجود أنواع التريبات (المستوى الإنتاجي الأول والثاني) مما يعني أن إنشاء المساكن العشوائية قد استهلك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية الخصبة، وقد أمكن حساب هذه المساحة من خلال حاصل ضرب طول الطريق في متوسط العرض، وبالتالي بلغت المساحة ٣٩٢,٧ فداناً

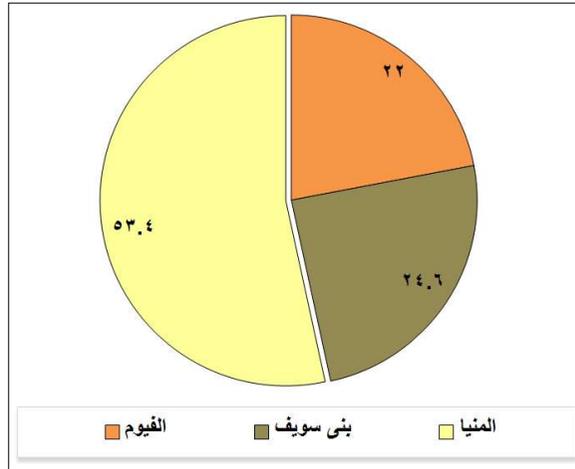
جدول (٢) مناطق الامتداد العمراني العشوائي داخل نطاق مكاني ١٠٠ متر من الطرق الدائرية بمدن الدراسة عام ٢٠٢١ م

مدن الدراسة	طول الطريق (كم)	متوسط عرض الطريق (م)	المساحة بالفدان	حجم النمو العمراني على جانبي الطريق (فدان)	(%)
الفيوم	١٧,٨	٣٥	١٤٨	١٢٠,٤	٢٢
بني سويف	١٢,٥	٢٥	٧٧,٢	١٣٥	٢٤,٦
المنيا	٢٢,٦	٣٠	١٦٧,٥	٢٩٣	٥٣,٤
الإجمالي	٥٢,٩	٣٠	٣٩٢,٧	٥٤٨,٤	١٠٠

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على مرئية فضائية للقمر الصناعي Quick Bird ، وبرنامج Google Earth ، وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج Arc Gis 10.6 برنامج Arc Gis 10.5

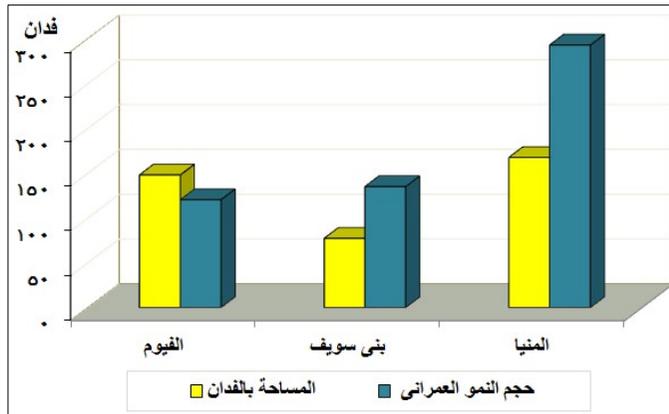
شكل (٣) التوزيع النسبي لحجم النمو العمراني على جانبي الطرق الدائرية في مدن الدراسة عام ٢٠٢١م

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (٣).

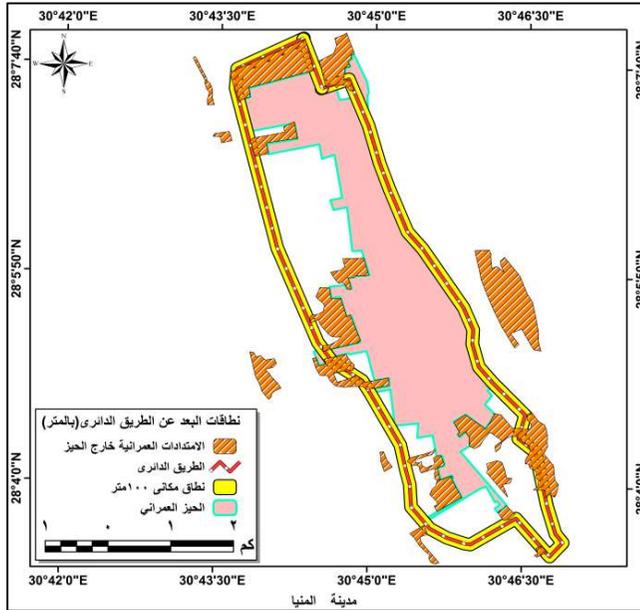
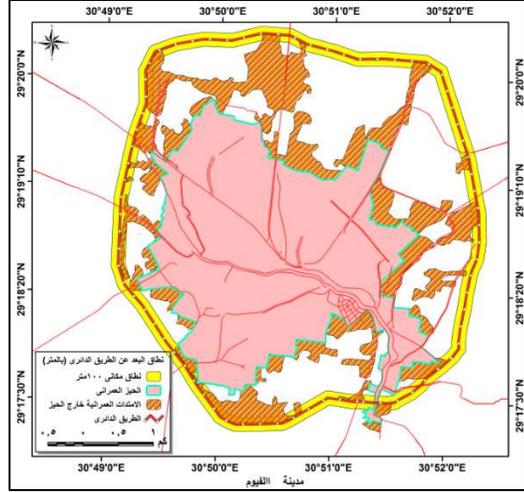
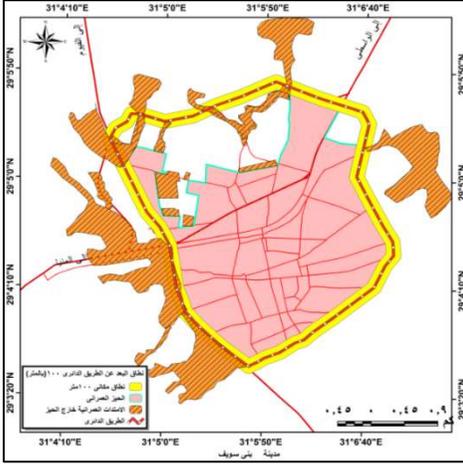


شكل (٤) التوزيع المساحي لحجم النمو العمراني ومساحة الطرق الدائرية في مدن الدراسة عام ٢٠٢١م

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (٣).



شكل (٥) مناطق الامتداد العمراني العشوائي داخل نطاق مكاني ١٠٠ متر للطرق الدائرية بمدن الدراسة عام ٢٠٢١م



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على مرئية فضائية للقمر الصناعي Quick Bird، وبرنامج Google Earth والمصدر لمساحة الحيز العمراني (المجالس المحلية لمدن الدراسة ، مكتب التخطيط العمراني، إدارة الاحوزة العمرانية) وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج Arc Gis 10.6

كما قيست أحجام النمو العمراني على جانبي الطرق الدائرية الثلاثة لمدن الدراسة (في نطاق ١٠٠ متر من الطريق) فقدرت بحوالي ٥٤٨,٤ فدان، وتأتي مدينة المنيا في الترتيب الأول بأكثر من الطرق الدائرية لمدن الدراسة عام ٢٠٢١ وذلك بنسبة ٥٣,٤٪ تليها مدينة بني سويف في المركز الثاني، وتمثل ما نسبته ٢٤,٦٪ من إجمالي مساحة حجم النمو العمراني على جانبي الطرق الدائرية في نطاق ١٠٠ متر، ثم تأتي مدينة الفيوم في المركز الثالث بنسبة ٢٢٪ بمساحة ١٢٠,٤ فداناً.

وسبق وان وضعت الطالبة ثلاث تقديرات للمستقبل السكاني في مدن الدراسة تعتمد على ثبات معدل نمو المدن لسكاني لكل مدينة على ما كان عليه خلال الفترة التعددية الأخيرة (٢٠٠٦ - ٢٠١٧)، ولذلك وضعت الطالبة نفس التقديرات للنمو العمراني أيضاً خلال تحديد مستقبل الكتلة العمرانية والذي يعتمد ثبات معدل نمو المدن العمراني خلال الفترة الأخيرة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠ م).

ونلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٦) أنه من المنتظر أن يصل إجمالي المساحة العمرانية بمدن الدراسة ٦٩٤١ فداناً عام ٢٠٢٧ و ٨٤٠١ فدان عام ٢٠٤٧ بزيادة مقدارها ٢١٨٧ فدان عن عام ٢٠١٧ م، وهو ما يعد استنزافاً وخطراً كبيراً للضغط على حساب فقدان الأراضي الزراعية وتآكلها خارج وداخل الحيز العمراني لمدن الدراسة الثلاث وما ينتج عن ذلك من مناطق عشوائية جديدة تضاف إلى رصيد المناطق العشوائية القائمة، وبالنسبة لمدن الدراسة فقد جاءت مدينة الفيوم في المركز الأول بين مدن الدراسة من حيث إجمالي المساحة العمرانية المتوقع إضافتها بين عامي ٢٠١٧ - ٢٠٤٧ م، والتي بلغت ١٠٨٢ فدان وبنسبة ٤٩,٥٪ من إجمالي مدن الدراسة، وأقل إضافة عمرانية متوقعة في مدينة بني سويف بمساحة ٤٩٧ فدان وبنسبة ٢٢,٧٪ من إجمالي الإضافات العمرانية المتوقعة حتى سنة الهدف.

ثالثاً: .: الالتحام الحضري بين الكتلة المبنية بمدن الدراسة

والقرى المجاورة:

مع اتساع رقعة المدينة، وامتدادها العمراني خارج حدودها الإدارية إلى الريف المجاور، نتيجة للنمو السكاني، وارتفاع الكثافات السكانية بها فان ذلك لم يؤد فقط إلى ظهور الهوامش الحضرية العشوائية (urban Fringes)^(١)، بل في بعض المناطق خاصة على امتداد محاور طرق النقل يؤدي إلى تداخل العمران الحضري مع العمراني الريفي، لدرجة أصبح معها من الصعب وضع حد فاصل بين ما هو حضري وما هو ريفي، حيث إن هذا التداخل كون مناطق انتقالية تحمل في طياتها صفات كل من الحضر والريف في آن واحد^(٢)، وقد تشكلت في مدن الدراسة ملامح مناطق النمو العمراني الهامشي، ويتميز الطابع العمراني لتلك المناطق بكثرة الفراغات البيئية واختلاف عروض الشوارع، فالمناطق التي تشرف على محاور نقلية رئيسية اتسعت عروض شوارعها، أما المناطق الممتدة على المصارف ضاقت عروض شوارعها بين (٢ : ٤م) وكونت في أغلبها مناطق عشوائية مستجدة خارج الحيز العمراني لمدن الدراسة في صورة نمط للنسيج العمراني العشوائي المبعثر، وأياً كانت الأسباب التي تساعد على هذا التداخل، فلا شك أن تكون مناطق الإلتحام الحضري بين الكتلة المبنية بمدن الدراسة

(1).Broomhall.David (1995): Urban Encroachment Economic Growth And Land Values In The Urban Fringes, Growth And Change, Vol.26. Spring .Pp191-192.

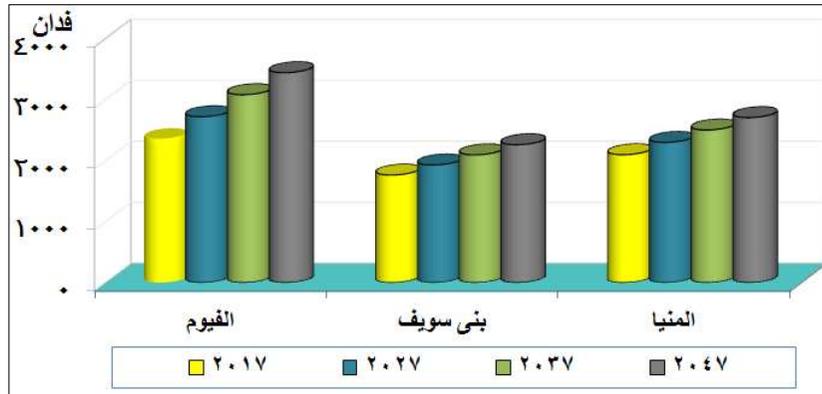
(٢).فتحى محمد أبو عيانه (٢٠٠٨): جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٢١٨.

والقرى المجاورة وتحت ضغوط المد الحضري المتزايد^(١)، يساعد على احتواء عمران المدينة للتجمعات العمرانية الريفية على حدودها وابتلاعها، ومن ثم تصبح هذه المناطق بمثابة نسيج عشوائي داخل المدينة وخير مثال على ذلك المناطق العشوائية ذات الطابع الريفي في مدن الدراسة الجيوب الريفية (القرى والعزب التي دخلت كردون المدينة) حيث يشكل هذا النمط ما نسبته ٢٥,٩% من إجمالي عدد المناطق العشوائية في مدن الدراسة.

جدول (٣) التنبؤ بتطور تقديرات مستقبل الكتلة العمرانية الحضرية في مدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧ م

المدينة	٢٠١٧	%	٢٠٢٧	%	٢٠٣٧	%	٢٠٤٧	%
الفيوم	٢٣٥٧	٣٨	٢٧١٧	٣٩.٢	٣٠٧٨	٤٠.١	٣٤٣٩	٤١
بنى سويف	١٧٦٢	٢٨.٣	١٩٤٧	٢٧.٧	٢٠٩٣	٢٧.٣	٢٢٥٩	٢٦.٨
المنيا	٢٠٩٥	٣٣.٧	٢٢٩٧	٣٣.١	٢٥٠٠	٣٢.٦	٢٧٠٣	٣٢.٢
إجمالي مدن الدراسة	٦٢١٤	١٠٠	٦٩٤١	١٠٠	٧٦٧١	١٠٠	٨٤٠١	١٠٠

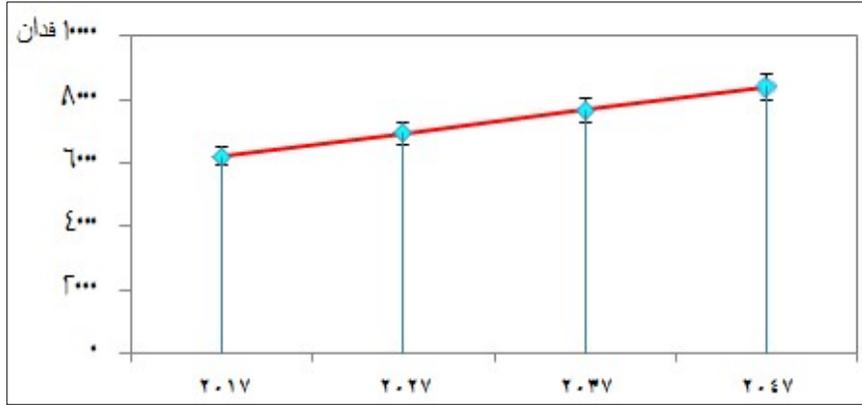
شكل (٦) التوزيع المساحي لتقديرات مستقبل الكتلة العمرانية الحضرية في مدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧ م



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على جدول رقم (٣).

(٣). محمد مدحت جابر (٢٠٠٦): معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، مطابع جامعة المنيا، الطبعة الأولى، ص ٧٦٠.

شكل (٧) الفرض الإحصائي للتنبؤ بمستقبل الكتلة العمرانية الحضرية في مدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م



(١). محاور واتجاهات الامتدادات المستقبلية للعمران .

ينتج عن التمدد الحضري للمدن اتساع الحيز العمراني على حساب المناطق المجاورة له مما يمهد إلى اندماج بعض القرى على الأطراف، وبهذا يظهر نمط عمراني يختلط فيه الخصائص العمرانية الحضرية مع الخصائص الريفية، فهو وسط جديد ينتشر به العمراني العشوائي غير المخطط وهذا ما يتفق مع ما ذكره Gallent من أن مناطق الحواف الحضرية Urban Fringes تظهر غير مخططة أو اقل تخطيطاً.^(١)

- يمكن وضع تنبؤ مستقبلي للعمران الحضري بمدن الدراسة وامتداداته المستقبلية من وإلى الشياخات الريفية المجاورة من خلال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد، وتقتصر الطالبة عمل حرم (Buffer) مكاني لمسافة ١ كيلو (١٠٠٠م) من الحدود الخارجية القائمة للمدن الثلاثة، ويوضح هذا المؤشر القرى والعزب

(1).Gallent,N., (2006): The Rural – Urban Fringe :Anew Priority For Planning Policy ?, Planning Practice ,Research, Vol.21,No0.3,P387

المتوقع التحامها الحضري بمدن الدراسة مستقبلاً وزيادة رصيد المناطق العشوائية أو الجيوب الريفية (القرى والعزب التي ستدخل ضمن كردون بمدن الدراسة مستقبلاً،

جدول (٤) الالتحام الحضري بين الكتلة المبنية بمدن الدراسة والقرى المجاورة في حرم

مكاني (كم) عام ٢٠٢١ م

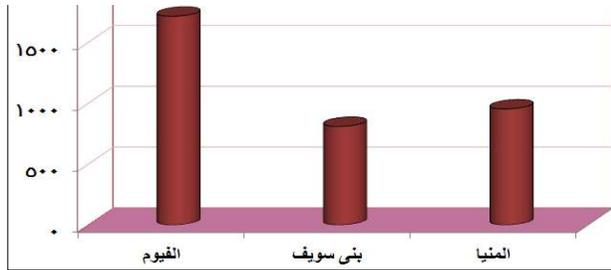
المدينة	عدد القرى داخل الحرم المكاني لنطاق الالتحام الحضري ١ كم		المدينة
	(%)	مساحة الكتلة العمرانية ٢٠٢١ (فدان)	
الفيوم	٤١.٧	١٧١٤	٤٩.٣
بنى سويف	٢٥	٨٠٩.٥	٢٣.٣
المنيا	٣٣.٣	٩٥٢.٤	٢٧.٤
الإجمالي	١٠٠	٣٤٧٥.٩	١٠٠

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على مرئية فضائية للقمر الصناعي، Google Earth، وبرنامج Quick Bird

وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج Arc Gis 10.6

شكل (٨) التوزيع المساحي لمساحة الكتلة العمرانية داخل الحرم المكاني

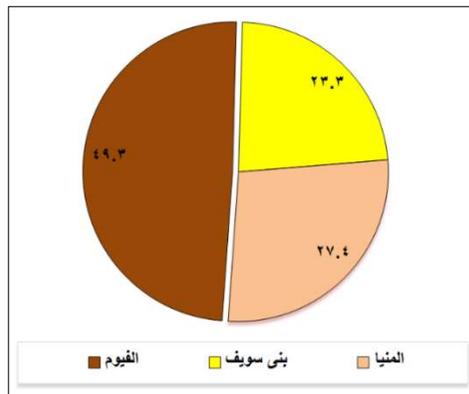
لمناطق الالتحام الحضري عام ٢٠٢١ م



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول رقم (٤).

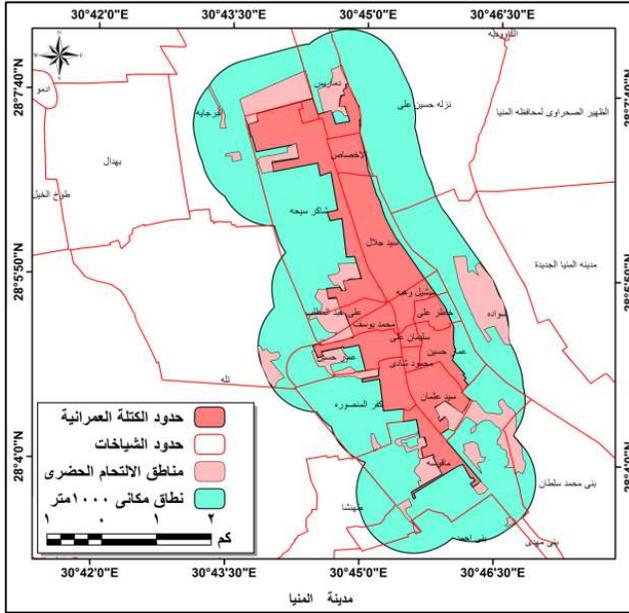
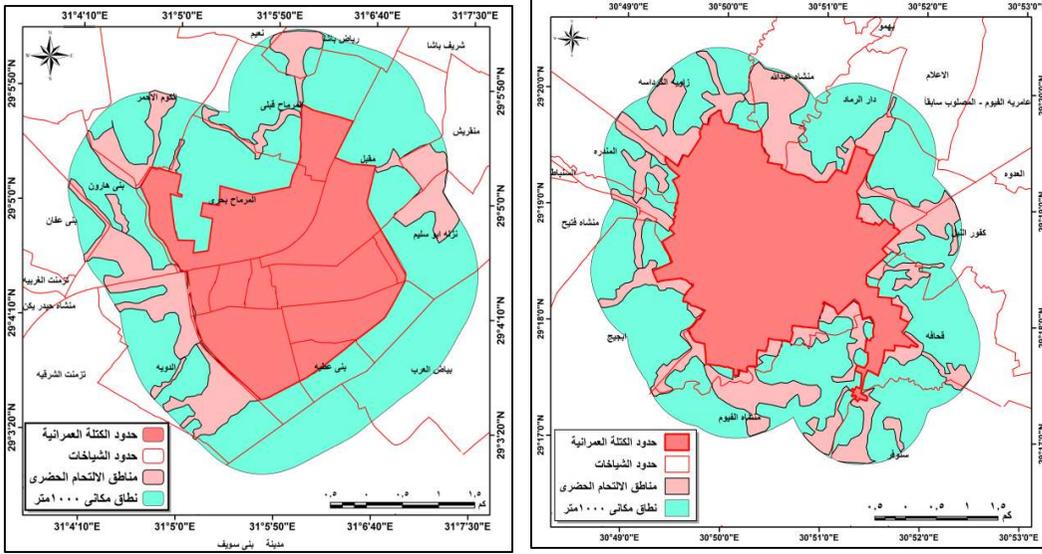
شكل (٩) التوزيع النسبي لمساحة الكتلة

العمرانية داخل الحرم المكاني



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على جدول رقم (٤).

شكل (١٠) امتدادات الكتلة العمرانية خارج الحيز العمراني في مدن الدراسة في نطاق مكاني (١٠٠٠ متر) لعام ٢٠٢١م.



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على مرئية فضائية للقمر الصناعي Quick Bird، وبرنامج Google Earth والمصدر لمساحة الحيز العمراني (المجالس المحلية لمدن الدراسة مكتب التخطيط العمراني، إدارة الاحوزة العمرانية) وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج

Arc GIS 10.6

ويلاحظ أن مدن الدراسة التحمت أو تكاد تلتحم بالكثير من القرى المجاورة لها ولكنها لم تتضمن إداريا لها، الأمر الذي قد يتسبب في الكثير من المشاكل لمدن الدراسة وظهور المناطق العشوائية بمناطق الالتحام بينهما، والضغط على البنية الأساسية، ومن خلال جدول (٤) والأشكال (٨)، (٩)، (١٠)، والتي توضح نسبة ومساحة مناطق الالتحام الحضري بين الكتلة المبنية والقرى المجاورة في حرم مكاني (١) كيلو متر على مستوى مدن الدراسة لعام ٢٠٢١م يمكن تبين ما يلي:

• بلغت المساحة الكلية لكتلة المباني في مناطق الالتحام الحضري عام ٢٠٢١م نحو (٩٧٥،٩٣٤ فدان)، بعدد ٢٤ شياخة داخل الحرم المكاني لمناطق الالتحام، ومن الملاحظ تفاوت مدن الدراسة من حيث مساحة ونسبة مناطق الالتحام الحضري، أما عن الصورة التوزيعية لمناطق الالتحام على مستوى مدن الدراسة فمن الملاحظ انه قد سجلت مدينة الفيوم أعلى نسبة لتلك المناطق بنسبة ٤٩،٣٪ وبمساحة ١٧١٤ فدان من إجمالي مساحة مناطق الالتحام في مدن الدراسة وبعدها شياخات للهامش الحضري ١٠ شياخة هي (منشأة عبد الله، زاوية الكرداسة، المنذرة، منشأة فتيح، أبجيح، منشأة الفيوم، سنوفر، قحافة، كفور النيل، دار الرماد)، ثم جاءت مدينة المنيا في المركز الثاني بنسبة ٢٧،٤٪ من إجمالي مناطق الالتحام وبمساحة ٩٥٢،٤ فدان وبعدها شياخات ٨ قرى هي (سواده، البرجاية، تلة، بنى محمد سلطان، سيد عثمان، عمار حسين، على عبد المطلب، شاعر شيحة، وسجلت مدينة بني سويف المركز الثالث بين مدن الدراسة من حيث مساحة مناطق الالتحام في الهامش الحضري مع الشياخات المجاورة وعددها ٦ شياخات هي (منقريش، نزلة أبو سليم، رياض باشا، الكوم الأحمر، بنى هارون، الدوية) وذلك بنسبة ٢٣،٣٪ وبمساحة ٨٠٩،٥ فدان.

رابعاً: تحديد الحيز العمراني المقترح لمدن الدراسة:-

(١) نمذجة الأحوزة العمرانية لمدن الدراسة ٢٠٤٧ م .

يعرف الحيز العمراني بالمساحة التي يحددها المخطط الاستراتيجي المعتمد ويتم تحديده للمدينة أو القرية لأغراض التنمية العمرانية طبقاً لإحداثيات ومعالم أرضية واضحة.^(١)

ويتم تحديده بغرض التحكم في النمو العمراني ومنع التعدي على الأراضي الزراعية أو استخدامات الأرض خارج هذا الحيز، ويتم تحديد مساحة الحيز لاستيعاب أعداد السكان بالمناطق السكنية وبالكثافة السكنية المقررة طبقاً لقانون التخطيط العمراني حسب المعايير التخطيطية المثالية وذلك حتى سنة الهدف، تمهيدا لإعداد المخططات العمرانية في اطار هذا الحيز العمراني.

يعبر مصطلح النمذجة Modeling عن معان مختلفة تتراوح ما بين تحويل الظاهرة الجغرافية أو احد العوامل المثرة فيها إلى نموذج بيانات مروراً بفهم السلوك المكاني للظاهرة، وصولاً لصنع مؤشرات الملاءمة Suitability Parameters خرائط مركبة، ويشمل المصطلح أيضاً في حالة توسيع نطاق المعلومات على تنفيذ نماذج تنبؤية للظاهرة المدروسة بوضع سيناريوهات مختلفة^(٢) وذلك عن طريق إجراء المحاكاة

(١). وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية(٢٠١٥): الهيئة العامة للتخطيط العمراني دليل المصطلحات الفنية للتخطيط العمراني ودليل المصطلحات لنظم المعلومات الجغرافية GIS في جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، القاهرة ص ١٢ .

(2).Paula.Longly,Etal.(2005) : Geographic Information And Science ,John Wiley, Sonce, England ,Second Edition .363

المكانية Spatial Simulation وتغيير تلك السيناريوهات للحصول على إجابات مكانية مختلفة تحت مسمى (ماذا لو? what If?)^(١)، وتهتم النمذجة العمرانية تحديداً بتمثيل النمذجة الحضرية العمرانية Urban Modeling، والنظريات المتعلقة بتطور تغيرات استعمالات الأراضي في المناطق الحضرية والعمرانية ومن خلال النموذج يستطيع الباحث أن يصف ويشرح ويتنبأ ويخطط للظاهرة التي يبحث فيها^(٢).

وبذلك تعد إدارة التوسع الحضري من خلال النمذجة العمرانية في بيئة نظم المعلومات الجغرافية أداة تخطيطية فعالة لمعالجة وتجنب عشوائية الامتداد العمراني وتحديد أفضل اتجاهات التوسع المساحي الحضري للتجمعات العمرانية الثلاث محل الدراسة وفي ضوء مساحات الامتدادات العمرانية التي تم رصدها خارج نطاق الحيز العمراني لعام ٢٠٢١ م لمدن الدراسة، ومتطلبات التنمية الحالية والمستقبلية حتى سنة الهدف ٢٠٤٧م يتم تحديد الحيز العمراني بناء على الأراضي التي يقترح ضمها لتستوعب الوحدات السكنية المطلوبة والخدمات بالإضافة إلى شبكات الطرق والمرافق الأساسية ويتم حساب وتحديد الحيز بناء على الكثافات السكانية المقترحة وهناك عدد من المعايير والمحددات التي يجب مراعاتها عند تحديد الحيز باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد .

(١). Mahyar yousefi ,etal . (2005):Exploration In Formation systems-Proposal For The Future Use Of Gis In Mineral Exploration Targeting, Ore Geology Reviews ,Vol III,P.3.

(٢). على معاضة الغامدي، طاهر عبد الحميد(٢٠٠٦): تطور النمذجة العمرانية وعلاقتها بنظم

المعلومات الجغرافية، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ص ٣ .

• المعايير والمحددات المستخدمة في نمذجة الأحوزة

العمرانية لمدن الدراسة:-

- ضوابط النمو العمراني: وهي مجموعة من الضوابط التي تقنن عملية النمو العمراني والتي تتطلب معرفة اتجاهات النمو العمراني الحالية للتعرف علي اتجاهات النمو المستقبلية كذلك معرفة عناصر الجذب التي يمكن إن تتحكم في توجيه النمو العمراني المستقبلي بجانب محددات وعوائق النمو.

- الكردون الحالي لمدن الدراسة: للتعرف علي الحدود الإدارية الحالية ومعرفة إمكانية التوافق معها ومدى التباعد والتقارب بين حد الكردون الحالي وحد الحيز العمراني المقترح.

- الأراضي الزراعية: وتمثل أهم عنصر في هذه العناصر على مستوى مدن الدراسة بغرض تحديد اتجاهات النمو المستقبلية في ضوء هدف الحفاظ على الرقعة الزراعية الحالية بقدر الإمكان وتقليل الفاقد منها ومنع الامتداد العمراني من التعدي عليها مستقبلا، والتي تمثل نطاقا يحظر تجاوزه وتخطيه.

- الحدود التي تشكل الكتلة العمرانية:

من الأهمية أن تكون الحدود المقترحة للحيز العمراني حدود واضحة وفي نفس الوقت تكون حدود مانعة بقدر الإمكان للنمو العمراني خلفها لبيان إمكانية إن تساهم هذه الحدود في تشكيل الحيز العمراني المقترح لمدن الدراسة.

- **نقاط الحيز:** بمراعاة وضوح الحدود الصريحة للحيز العمراني وتمشيته مع المعالم والمحددات وتقليل نقاط توقيع الحيز بقدر الإمكان لتسهيل تحديده ومتابعة أي نمو يحدث خارجه.

- **مراعاة الحيز العمراني للشيخايات المجاورة:** لمدن الدراسة كما يوضحه جدول (٥).

- **القرب من شبكة الطرق وسهولة الوصول.**
والأشكال (١١-١٢) تبين شكل وحدود الأحوزة العمرانية المقترحة لمدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م.

• مدينة الفيوم:

تميزت مدينة الفيوم عن مدن الدراسة بعدم تجاوز الإمتدادات العمرانية خارج الحيز العمراني الحالي للمدينة للطريق الدائري وبالتالي فإن حدود الحيز المقترح لسنة الهدف ٢٠٤٧م لم تتعد حدود الطريق الدائري للمدينة، أما عن الحدود الغربية فقد تم توسيع حدود الحيز القديم في أضيق الحدود ليتم ضم مناطق إسكان جديدة، وتداخلت حدود الحيز المقترح لتضم أجزاء من الزمام الزراعي لقرى قحافة، وعامرية الفيوم، وكفر النيل، وقرية الأعلام، أما عن الحدود الشمالية فقد تم ضم أجزاء من الزمام الزراعي لقرية زاوية الكرداسة، ومنشأة عبد الله، والمندره، وجاء الحد الشرقي بتداخل حدود قرى منشأة فتيح وابجيج، أما عن الحد الجنوبي فتم ضم أجزاء" من الزمام الزراعي لقرى سنوفر ومنشأة الفيوم، لتبلغ بذلك مساحة الحيز المقترح لعام ٢٠٤٧م حوالي ٥٠٣١,٣ فدان بزيادة مقدارها ٢٦٧٤,٣ فدان خلال الثلاثون عام المحددة لسنة الهدف.

• مدينة بني سويف:

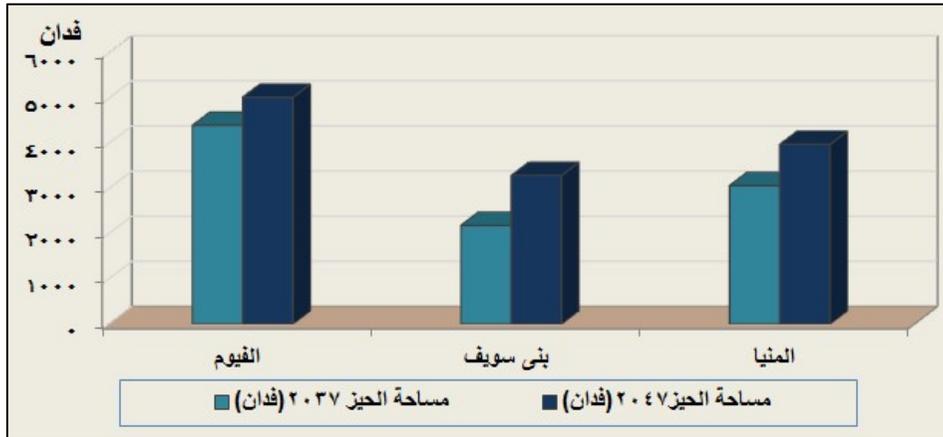
جاءت الحدود الشمالية للحيز المقترح متداخلة مع عدد أربع شياخات مجاورة هي شريف باشا، ورياض باشا، وقرية نعيم، والكوم الأحمر، وجاء الحد الشرقي بتداخل حدود قرى منقرش ونزلة أبو سليم، أما عن الحد الجنوبي فوقف نهر النيل كأحد المعوقات الطبيعية للتمدد العمراني خارج حدود الحيز الحالي للمدينة، أما عن الحدود الغربية للحيز المقترح فقد تم توسيع حدود الحيز القديم في ابعدها ليشمل مناطق إسكان جديدة وتداخلات حدود الحيز المقترح لتضم أجزاء كبيرة من الزمام الزراعي لقرى الدوية، وبني هارون، وبني عفان، وتزمنت الغربية، وتزمنت الشرقية، ومنشأة حيدر يكن، لتبلغ بذلك مساحة الحيز المقترح لعام ٢٠٤٧م حوالي ٣٢٩٦,٥ فدان بزيادة مقدارها ١٧٦٢ فدان خلال الثلاثون عام المحددة لسنة الهدف.

جدول (٥) التوزيع المساحي للأحوزة العمرانية المقترحة لمدينة الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م

المدينة	مساحة الحيز (٢ كم)	(فدان)	%	مساحة الحيز ٢٠٤٧ (٢ كم)	(فدان)	%	الفرق بين مساحة الاحوزة
الفيوم	١٨.٥	٤٤٠٨.٢	٤٥.٦	٢١.١	٥٠٣١.٣	٤٠.٩	٦٢٣.٣
بني سويف	٩.٢	٢١٩٢.١	٢٢.٧	١٣.٨	٣٢٩٦.٥	٢٦.٧	١١٠٤.٥
المنيا	١٢.٩	٣٠٧٢.٦	٣١.٨	١٦.٧	٣٩٨٦.٨	٣٢.٤	٩١٣.٨
الاجمالي	٤٠.٦	٩٦٧٣	١٠٠	٥١.٦	١٢٣١٥	١٠٠	٢٦٤١.٦

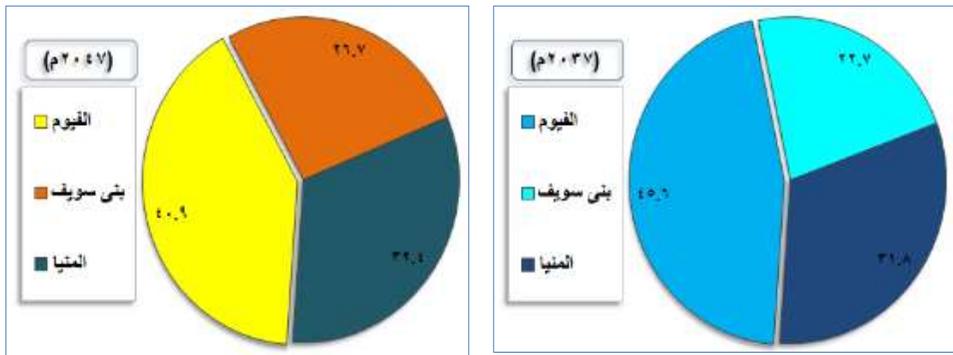
المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على نتائج (Model) باستخدام برنامج Arc Gis 10.5

شكل (١١) التوزيع المساحي للأحوزة العمرانية المقترحة لمدينة الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م

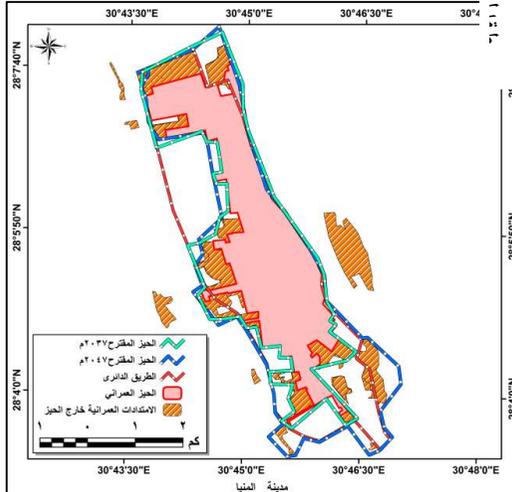
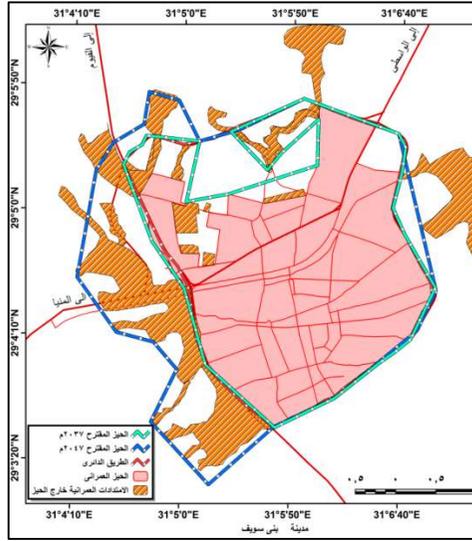
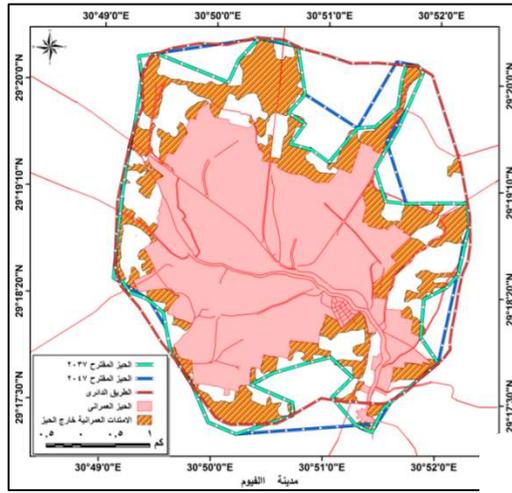


المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على جدول (٥).

شكل (١٢) التوزيع النسبي لمساحة الأحوزة العمرانية المقترحة لمدينة الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على جدول (٥).

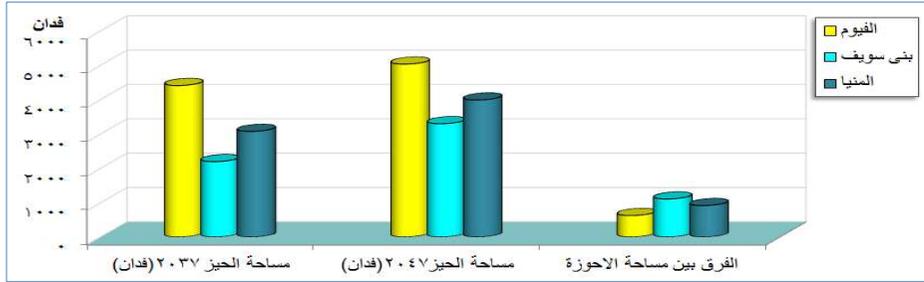


شكل (١٣) التوزيع المكاني لتنتائج نموذج الأجزاء العمرانية لمدينة الراسية

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على مخرجات (Model) شكل رقم (١٥) وتم حساب المساحات والنسب باستخدام برنامج Arc Gis 10.6

التخطيط الحضري للهامش الحضري الريفي لعواصم محافظات إقليم شمال الصعيد" باستخدام نظم المعلومات ...

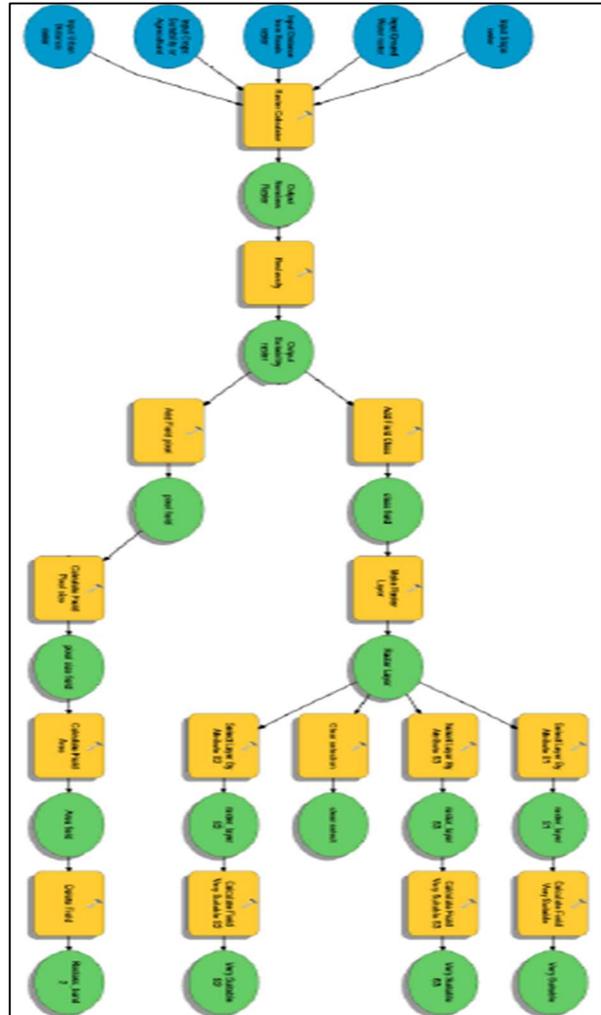
شكل(١٤) التوزيع المساحي للفرق بين مساحة الاحوزة العمرانية المقترحة لمدن الدراسة حتى عام ٢٠٤٧م بالفدان



المصدر: من عمل الطالبة اعتمادا على جدول(٥).

شكل(١٥) نموذج نمذجة الأحوزة العمرانية لمدين الدراسة (٢٠٣٧-٢٠٤٧ م)

المصدر: النموذج (Model) من عمل الطالبة اعتمادا على برنامج Arc Gis 10.6.1



• مدينة المنيا .

بالنسبة للحدود الغربية للحيز المقترح ٢٠٤٧م لمدينة المنيا فقد تم توسيع حدود الحيز القديم في أضييق الحدود ليتم استيعاب مناطق إسكان جديدة مع مراعاة وجود المطار العسكري ووجود اشتراطات في العمران المحيط به، ووقوفه كأحد المعوقات المكانية للامتدادات العمرانية خارج الحيز، وعن الحدود الشمالية تم استيعاب قرية ماقوسة بالكامل وكل المتاثرات العمرانية بالإضافة إلى التوسعات المقترحة لجامعة المنيا، والحد الشرقي فوقف نهر النيل كأحد المعوقات الطبيعية للتمدد العمراني خارج حدود الحيز الحالي للمدينة، لتبلغ بذلك مساحة الحيز المقترح لعام ٢٠٤٧م حوالي ٣٩٨٦,٨ فدان بزيادة مقدارها ١٨٩١,٨ فدان خلال الثلاثون عام المحددة لسنة الهدف.

وبمقارنة الأحوزة العمرانية المقترحة داخل المخطط التفصيلي لمدن الدراسة حتى ٢٠٤٧م والأحوزة العمرانية المقترحة من الطالبة طبقا لدراسات النمو العمراني واتجاهاته، وتحديد الهامش الحضري الريفي لمدن الدراسة وأيضا تحديد الطلب للامتداد العمراني حتى عام ٢٠٤٧م وتحديد وتصنيف مناطق الامتداد العمراني العشوائي المحتملة أمكن الوقوف على مجموعة من التنبؤات كما جاء في الجدول (٥) والأشكال (١١-١٢)، حيث تساعد قراءتها في التعرف على تغيرات الأحوزة العمرانية المكانية والزمانية بمدن الدراسة خلال الثلاثين عام الممتدة من عام ٢٠١٧م الى ٢٠٤٧م داخل نموذج التنبؤ بتغيرات الكتلة العمرانية خارج الحيز العمراني القائم، وقد تفاوتت مدن الدراسة من حيث المساحة العمرانية المتوقع تمددها خلال هذه الفترة فبلغت أقصاها في مدينة الفيوم بما يعادل ٤٥,٦% من إجمالي مساحة الأحوزة العمرانية المتوقع لمدن الدراسة عام ٢٠٣٧م، وانخفضت النسبة إلى ٤١% طبقا لمساحة الحيز العمراني لعام ٢٠٤٧م وبالرغم من ذلك ظلت في المركز الأول بين مدن الدراسة، ثم تأتي مدينة المنيا في المرتبة الثانية

بما يعادل ثلث المساحة العمرانية المتوقعة لإجمالي الأحوزة العمرانية عام ٢٠٣٧م و٢٠٤٧م، وأخيرا تأتي مدينة بنى سويف في المرتبة الأخيرة بما يعادل ٢٢,٧٪. وتفاوتت مدن الدراسة من حيث الإضافة العمرانية حيث بلغت أقصاها في مدينة بنى سويف بمقدار ٤,٦ كم^٢ ويعود ذلك لدخول الامتدادات العمرانية الواقعة خارج الحيز العمراني الحالي والتي تقع في الجانب الغربي من المدينة إلى حدود الحيز العمراني المقترح حتى سنة الهدف ٢٠٤٧م، وتأتي مدينة المنيا في المرتبة الثانية بمقدار ٣,٨ كم^٢، بينما سجلت مدينة الفيوم اقل المدن من حيث الإضافة العمرانية بين فترتي التغير وقد بلغت ٢,٦ كم^٢.

النتائج والتوصيات:

- تبين أن مساحة الكتلة العمرانية الحالية لمدن الدراسة قد بلغت ٨٠٠٠ فدان وذلك بفارق مساحي ١٧٨٦ فدان عن مساحة الأحوزة العمرانية الحالية المعتمدة من التخطيط العمراني.
- أظهرت الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من الأرض الحضرية بمدن الدراسة قد بلغ ٢٦,٩ م^٢/كل فرد، وهذا يعني أن نصيب الفرد من الأرض الحضرية الحالية ينخفض في جميع مدن الدراسة مقارنة بالمعيار المحدد من وزارة الإسكان.
- أدى التوسع في إنشاء الطرق الدائرية حول مدن الدراسة إلى ظهور امتدادات عمرانية عشوائية، حيث قيست أحجام النمو العمراني على جانبي الطرق الدائرية لمدن الدراسة (في نطاق ١٠٠ متر من الطريق) فقدرت بحوالي ٥٤٨,٤ فدان، وقد بلغ مجموع أطوال تلك الطرق الدائرية ٥٢,٩ كم بمتوسط عرض ٣٠ متراً، وبالتالي بلغت المساحة الإجمالية لها ٣٩٢,٧ فداناً.

- قدرت المساحة العمرانية المتوقعة بمدن الدراسة طبقاً لنتائج نمذجة الأحوزة العمرانية عامي ٢٠٢٧م، ٢٠٤٧م بحوالي ٦٩٤١ فداناً و ٨٤٠١ فدان على التوالي بزيادة مقدارها ٢١٨٧ فدان عن عام ٢٠١٧م، وهو ما يعد استنزافاً وخطراً كبيراً للضغط على الأراضي الزراعية وتآكلها خارج وداخل الحيز العمراني لمدن الدراسة.
- أثبتت تقنية نظم المعلومات الجغرافية فاعليتها وجدارتها في إنشاء النماذج الرقمية لتحديد الملائمة المكانية للأحوزة العمرانية.
- توصى الدراسة بالحد من الهجرة من الريف المجاور لمدن الدراسة، وذلك عن طريق إيجاد فرص العمل لشبابه وخلق مجالات مختلفة للعمل والإنتاج داخل الريف، مع توفير كافة الخدمات والاهتمام بتطويره حتى يصبح ريفاً غير طارد للسكان وهو ما تسعى الدولة حالياً إلى تفعيله من خلال مبادرة (حياة كريمة) لكافة ربوع الريف المصري.
- توصى الدراسة بتحجيم التمدد الحضري بمدن الدراسة على الأراضي الزراعية امر ملح يرتبط بالحفاظ على الأراضي الزراعية المحيطة بمدن الدراسة، مع وقف التمدد العمراني للقرى المحيطة والملتحمة وذلك بتحديد حيز عمراني باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد والنمذجة العمرانية، ولا يسمح بالتوسع العمراني خارجة بفرض قوة القانون، وتطبيق مدن الدراسة بحزام اخضر يحرم بل يجرم التعدي عليه.
- تطوير الأراضي الفضاء وتثقيف الرقابة عليها من خلال المتابعات بالأقمار الصناعية عالية الدقة في فترات زمنية مجدولة ووضع تشريعات دائمة للحد من إقامة مناطق عشوائية جديدة على الأراضي الزراعية.

المراجع:

١. أشرف على عبدو(٢٠٠٨):الجيوب الريفية المحتواة في التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، سلسلة بحوث جغرافية،العدد ٢٠،الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦):دراسة تطوير وتنمية المناطق العشوائية في مصر، القاهرة، الطبعة الأولى.
٣. على معاضة الغامدي، طاهر عبد الحميد(٢٠٠٦): تطور النمذجة العمرانية وعلاقتها بنظم المعلومات الجغرافية، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
٤. على سالم الشراورة (٢٠١٨): عدالة التنمية بين الريف والحضر، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
٥. فتحي محمد أبو عيانه (٢٠٠٨): جغرافية العمران، دراسة تحليله للقرية والمدنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٦. محسن عبد الصاحب المظفر (٢٠١٠): جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٧. محمد مدحت جابر(٢٠٠٦): معجم المصطلحات الجغرافية والبيئة، مطابع جامعة المنيا، الطبعة الأولى.
٨. وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية (٢٠١٥) : الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المصطلحات الفنية للتخطيط العمراني ودليل المصطلحات لنظم المعلومات الجغرافية Gis في جمهورية مصر العربية ، الطبعة الأولى، القاهرة.



- 9.Broomhall.David (1995):** Urban Encroachment Economic Growth And Land Values In The Urban Fringes, Growth And Change, Vol.26. Spring .
- 10.Callent, N.,(2006):**The Rural Urban Fringe, Anew Priority For Planning Policy, Planning Practice, Research, Vol.21, No.3, 2006.
- 11.Friedberger, Mark(2000):** the rural urban fringe in the late twentieth century agricultural history society, vol.47, no.2.
- 12.Gallent, N., (2006):** The Rural – Urban Fringe :Anew Priority For Planning Policy ?, Planning Practice ,Research, Vol.21, No0.3.
- 13.Mahyar yousefi ,etal . (2005) :**Exploration In Formation systems- Proposal For The Future Use Of Gis In Mineral Exploration Targeting, Ore Geology Reviews ,Vol III.
- 14.Paula.Longly, Etal.(2005) :** Geographic Information And Science ,John Wiley, Sconce, England ,Second Edition .
- 15.Yeyuyao, Etal,(2015):** Construction Of An Ecological Resistance Surface Model And Its Application In Urban Expansion Simulation, Journal Of Geographical Sciences, Vol.25, No2.



Urban Planning Of The Rural Urban Margin Of The Capitals Of The Governorates Of The Northern Upper Egypt Region Using Geographic Information Systems And Remote(Sensing)

Abstract:

This research aims to utilize GIS and remote sensing techniques and temporal spatial analysis techniques to study one of the research issues in urban planning, the rural urban margin, and focused on the use of spatial analysis and processing methods to measure the evolution of rural urban crow Inside and outside the urban estate of the cities of the capital cities of the northern province of Upper Egypt, and the application of the digital analysis model of the changes of the urban boundaries, to benefit from them in modeling the urban estate of the study cities until 2047 AD.

Descriptors:

: Urban Planning, Geographic Information Systems and Remote Sensing, Rural Urban Margin, Digital Analysis Model, Cities of Provincial Capitals in Northern Upper Egypt, Modeling Urban Tenure.



د . سيدة سيد رسلان أحمد



التخطيط الحضري للهامش الحضرى الريفى لعواصم محافظات إقليم شمال الصعيد" باستخدام نظم المعلومات ...



**Urban Planning Of The Rural Urban Margin Of
The Capitals Of The Governorates Of
The Northern Upper Egypt Region
Using Geographic Information Systems And
Remote(Sensing)**

**By
Dr. Sayeda Sayed Raslan Ahmed
Assistant Lecturer, Department of Geography and
Geographic Information Systems, Faculty of Arts,
Sohag University**



د . سيدة سيد رسلان أحمد



International Standard Serial Number

ISSN 2314 – 8160

Beni Suef University Center for Printing and Publishing





Annual of the Faculty of Arts

A Refereed Academic Annual

Published by the Faculty of Arts . Beni -Suef University

Special Issue(3) November 2024
